الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

~~A/35/644~~
S/14259
18 November 1980
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والثلاثين
البندان ١٢ و ٢٢ من جدول الأعمال
تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي
الحالة في كمبوتشيا

مجلس الأمن
السنة الخامسة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٧ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٠ وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل اليكم طيه ، للعلم ، النص المعنون " أدلة على أعمال اختلاس المعونات الانسانية الدولية ونهبها من قبل الغزاة الفييتناميين في كمبوتشيا " .

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذا النص بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البندين ٢٢ و ١٢ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ثيون برازيت
السفير
الممثل الدائم لكمبوتشيا
الديمقراطية

مرفق

أدلة على أعمال اختلاس المعونات الانسانية الدولية ونهبها من قبل الغزاة الفييتناميين في كمبوتشيـــا

أولا ــ عثر الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية ومقاوموها ، عقب الهجمات العديدة التي شنت على قوافل العدو ومواقعه العسكرية ، على كميات من المعونات الانسانية الدولية (أرز ومؤن وأغذية محفوظة وأدوية ، الخ ...) كان قد سلبها المحتلون الفييتناميون لاطعام قواتهم الغازيـــة لكمبوتشيا .

وقد عثر ، خلال شهر أيلول/سبتمبر الماضي ، بصفة خاصة ، على ما يلي :

١ ــ في ٩ أيلول/سبتمبر ، على كيس من الارز و ١٢ علبة من الأغذية المحفوظـــة و ١٠٠ متر من القماش ، في حوزة قافلة عسكرية فييتنامية ، على جبهة كوه أنديت في اقليم تاكيو (في المنطقة الجنوبية) ؛

٢ ــ وفي ١٠ أيلول/سبتمبر ، على كيس من الارز وصندوقين من المؤمن وأدوية الموفرة عن طريق المعونات الانسانية ، لدى وحدة نقل فييتنامية ، على مقربة من نياك لوونغ في اقليم برى فينـغ (في المنطقة الجنوبية الشرقية) ؛

٣ ــ وفي ١١ أيلول/سبتمبر ، على كمية كبيرة من المؤن ومن الأدوية الموفرة عن طريـــق المعونات الانسانية الدولية ، لدى قافلة عسكرية فييتنامية ، في شمالي نياك لوونغ ، على الطريـــق الوطنية رقم ١ (في المنطقة الجنوبية الشرقية) ، في اتجاه جنوب فييت نام ؛

٤ ــ وفي ١٩ أيلول/سبتمبر ، على ٤ أكياس من الارز و٢٢ علبة من الأغذية المحفوظـــة ، في المراكز العسكرية الفييتنامية في فوم سبو ، وفوم سفاى تيب ، في مقاطعة شاكار لوو ، اقليـــم كامونغ تشام (في المنطقة الوسطى) ؛

٥ ــ وفي ٢٠ أيلول/سبتمبر ، على ٥ أكياس من الارز و ٢٧ علبة من الأغذية المحفوظـــة ، لدى قافلة عسكرية فييتنامية ، على بعد ٣ كلم من كراكور في اقليم بورسات (في المنطقة الشماليـــة الغربية) ؛

٦ ــ وفي ٢٧ أيلول/سبتمبر ، على ٣ أكياس من الارز وعلى ١٢ علبة من الأغذية المحفوظة وأدوية ، وذلك عقب كمين نصب لوحدة فييتنامية ، في قرية سدوك شهوك في مقاطعة توك مياس ، في اقليم كامبوت (في المنطقة الجنوبية) ؛

٧ ــ وفي ٣٠ أيلول/سبتمبر ، على ٣٠ علبة من الأغذية المحفوظة وأدوية ، في مركـــز عسكري فييتنامي في قرية يانغ ، في مقاطعة سيسوفون ، اقليم باتامبانغ (في المنطقة الشمالية الغربية) ؛

٨ - وفي ١٢ تشرين الأول/اكتوبر ، على كيسين من الارز و١٣ علبة من الأغذية المحفوظة ، في مركز عسكري فييتنامي في قرية سرالاو ، في مقاطعة سانفكوم ، اقليم بريه فيهيار (في المنطقة الشمالية) .

ثانيا - تنهب قوات الاحتلال الفييتنامية وتقتل السكان الذين يذهبون من أجل " تلقي " المعونات الانسانية الدولية أو الذين " تلقوا " هذه المعونات بعد أن تتظاهر بـ " التوزيع " :

١ - في يوم ٢٥ أيلول/سبتمبر ، وفي شمال قرية خفاف ، مقاطعة ثمار بووك ، اقليم باتامبانغ (المنطقة الشمالية الغربية) ، اعترض المعتدون الفييتناميون سبيل قافلة تتألف من ١٣ عربة مقطورة تحمل السكان الذين هم في طريقهم لتلقي معونات انسانية على الحدود الكمبوتشية التايلندية ، ورشقوها بنيران مدافعهم الرشاشة في وحشية . ولم يتمكن سوى سبعة أشخاص من القافلة المكونة من ٣٥ شخصا من أن ينجوا بأنفسهم ، ويلتحقوا بالمناطق الخاضعة لكمبوتشيا الديمقراطية . وقد جرّ النهّابون الفييتناميون وراءهم جميع العربات والثيران .

وقد ذكر الناجون أن المجاعة قد تفشت في المناطق التي يسيطر عليها مؤقتا المعتدون الفييتناميون ، وان عددا من يلقون حتفهم يوميا في كل قرية يبلغ ٤ أو ٥ أشخاص . وان الفييتنامي المحتل لم يوزع قط المعونات الانسانية الدولية . وبالاضافة الى ذلك ، فقد منع السكان من التوجه الى الحدود ، لتلقي هذه المعونات والا كان عقابهم القتل رميا بالرصاص . ويفتش الحدود جميع البيوت ويصادر جميع المعونات الانسانية التي يتلقاها السكان مباشرة من المنظمات الدولية على الحدود .

٢ - وفي ٢٩ أيلول/سبتمبر ، أرغم المحتلون الفييتناميون ، المتمركزون في تشوام سانفكي ، سكان مقاطعة كونغ بنيسي ، في اقليم كامبونغ سبو ، على الذهاب ، على متن ١٦ عربة من عرباتهم لنقل المعونات الانسانية الدولية المخصصة لشعب كمبوتشيا ، من سوق كامبونغ سبو الى مستودعات فييتنامية سرية . وفي طريق عودتهم ، وعند وصولهم الى غابة تقع على مشارف قوم تالي ، أمروهم بالتوقف " للاستراحة " . وفي اللحظة التي كان فيها سكان المقاطعة يفكون عن ثيرانهم لكي ترعى هناك ، أخذ المجرمون الفييتناميون يطلقون عليهم النار بوحشية وهم يصيحون " وصل المقاومون " . فقتل على الفور عشرة من سكان المقاطعة ، وأصيب اثنان منهم بجراح خطيرة ، ولم يتمكن من الفرار سوى ستة منهم .

٣ - وفي ٣٠ أيلول/سبتمبر ، وفي مقاطعة أودونغ ، اقليم كامبونغ سبو ، (في المنطقة الغربية) ، أحضر المعتدون الفييتناميون حرس خمير للدفاع على النفس ، وسكان خوم تشان سيين ، الى سوق أودونغ لكي " يتلقوا " معونات انسانية . غير أنهم عندما كانوا في طريق عودتهم من أودونغ ، اعترض المعتدون الفييتناميون سبيلهم ، عند قرية تشان تهنال ، وأطلقوا النار في اتجاههم لتخويفهم ولارغامهم على نقل جميع هذه المعونات الانسانية الى ثكناتهم .

ثالثا - أساليب الخداع التي لجأ اليها الفييتناميون

لم تتردد سلطات هانوى ، في سبيل الحصول على معونات مالية ومادية من المنظمات الانسانية الدولية ، من اللجوء الى أساليب الخداع والاحتيال على الصعيد الدولي . وكانت حكومة كمبوتشيا قد استنكرت هذا الغش كالمحاولة التي قام بها التوسعيون الفييتناميون للحصول على ١٥ مليون من دولارات الولايات المتحدة وذلك - على حد قولهم - لاعادة ايواء " ٣٠٠٠٠٠ لاجئ كمبوتشي " راجع الى كمبوتشيا ، في حين أنهم فييتناميون كانوا يقيمون سابقا في كمبوتشيا ، ثم رحلوا عنها بمحض ارادتهم في عام ١٩٧٣ بتحريض من هانوى (انظر الوثيقة الرسمية A/35/457 من وثائق الأمم المتحدة) .

وهناك مثل آخر على احتيال المعتدين الفييتناميين في كمبوتشيا ، ألا وهو طلبهم لمعونات دولية ، على حد قولهم ، من أجل " ٥٠٠ ٥ مدرسة ابتدائية تضم ما يربو على ٩٠٠٠٠٠ تلميذ ". وتجدر الاشارة بهذا الصدد الى ما يلي :

١ - كان يوجد في كمبوتشيا ، في فترة ١٩٧٠ - ١٩٧١ ، ١٤٩٠ مدرسة ابتدائية تضم ٣٣٨٠٠٠ تلميذ ، وذلك بالنسبة لمجموع السكان الذى يربو على ٧ مليون نسمة .

٢ - ان الأرقام التي تشير الى ما يربو على ٥٠٠ ٥ مدرسة ابتدائية تضم ما يزيد عن ٩٠٠٠٠٠ تلميذ في كمبوتشيا الحالية هي أرقام مختلفة لا أساس لها من الصحة . وفي الواقع، كيف يمكن لكمبوتشيا ، التي دمرتها الحرب ، وقتل الغزاة الفييتناميون نسبة كبيرة من سكانها (وبصفة خاصة من أطفالها) ، أن يكون فيها ما يزيد عن ثلاثة أضعاف مدارسها الابتدائية وأن تحوى هذه المدارس ما يزيد عن ثلاثة أضعاف عدد تلاميذها ؟ ولابد من مكيافيلية التوسعيين الفييتناميين واستخفافهم لاظهار هذا الدجل .

- - - - -